

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

30376 - ابن أختكم منكم وحليفكم ومولاكم منكم إن قريشا أهل صدق وأمانة فمن بغاها العوثر (العوثر : وفي الحديث (أن قريشا أهل أمانة من بناها العوثر كبه ا) لمنخريه) ويروى (العوثر) العوثر : جمع عاثر وهو المكان الوعث الخشن لأنه يعثر فيه . وقيل : هو حفرة تحفر ليقع فيها الأسد وغيره فيصاد . يقال : وقع فلان في عاثر شر إذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطأ المهلكة . وأما العوثر فهي جمع عاثر وهي حباله الصائد أو جمع عاثره وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم : عثر بهم الزمان إذا أخطئ عليهم . النهاية (3 / 182) ب (كبه ا) تعالى في النار على وجهه . (الشافعي حم - عن رفاعه بن رافع الزرقى)